

الباب الأول

مقدمة

١. خليفة البحث

اللغة هي أهم أداة اتصال في التفاعل مع الآخرين في هذا العالم، يتم إنشاء الكثير من اللغات، وذلك لتسهيل التواصل مع الآخرين. اللغة هي أيضاً أداة الاتصال الرئيسية والإبداعية والسريعة للبشر لنقل الأفكار والمشاعر. لا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان، لأن البشر هم من يستخدمون اللغة نفسها للتفاعل^١. يعيش البشر أساساً باستخدام لغات مختلفة، من بينها المسلمون الذين يستخدمون اللغة العربية كوسيلة من وسائل الاتصال، التعبير عن الأفكار أو المشاعر. يتزايد استخدام اللغة العربية كلغة أجنبية مع قرار الحكومة الإندونيسية باختيار اللغة العربية كلغة أجنبية.

اللغة العربية لغة لا تقل أهمية عن اللغات الأجنبية الأخرى. في الواقع، في سياق التربية الإسلامية، تعتبر اللغة العربية أهم لغة يجب إتقانها ويجب فهمها، لأن اللغة

¹ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pemikiran Islam, Vol. 37, No. 1, (Januari-Juni, 2012), 82.

العربية هي لغة العبادة عند المسلمين. فيما يتعلق بلغة أجنبية، هناك العديد من المهارات التي يجب إتقانها، وهي مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، ومهارة الكلام. هناك حاجة ماسة إلى إتقان المهارات اللغوية الأربع في العلاقات الدولية، وخاصة المتعلقة بالتطور العلمي.^٢

تعليم اللغة العربية هو أحد أنشطة تعليم اللغة الأجنبية. تعليم اللغة، مثل الأطفال حديث الولادة، يجب أن يمر بعملية تعليم اللغة تدريجية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة الأجنبية، وخاصة العربية، يجب أن استخدام طريقة التعليم التي تشير إلى مبادئ أنشطة التعليم ودوافع التعليم وكذلك طرق التعليم التي تكون منتجة، نشطة، خلاقية، فعالة وممتعة. يهدف تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية إلى تثقيف التلاميذ لفهم نظام الصوت ومعاني الكلمات والقدرة على النطق والقراءة بصوت عالٍ وكتابة الكلمات، العبارات وفهم المعنى البسيط الوارد في النص. وما لا يقل إلحاحًا هو أن يفهم التلاميذ موقف ووظيفة اللغة العربية وهو أمر مهم جدًا لحياتهم

كمسلم.^٣

² Lalu Muhammad Nurul Watoni, Hadis Tarbawi Analisis Komponen-komponen pendidikan perspektif hadis, (Lombok tengah : Forum Pemuda Aswaja, 2020), hal 289.

³ Juwairiyah Dahlan, Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab (Surabaya: Al-Ikhlâs, 1992), hal.19.

يتم تدريس اللغة العربية كأحد المواد المهمة في المدرسة في هيكل مناهج الدراسات الإسلامية. على الرغم من أهميتها، يتم تدريس اللغة العربية لعدد محدود من الساعات ولديها العديد من المشاكل. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشاكل تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى باروس. تدور مشكلات تدريس اللغة العربية حول مشكلة تحفيز التلاميذ واهتمامهم بتعليم اللغة العربية. تتفاقم هذه الحالة بسبب الاختلاف في معارفهم وخبراتهم التعليمية بسبب خلفياتهم التعليمية المختلفة. ثم يكون له تأثير على قدراتهم المنهجية في تدريس اللغة العربية في الفصل. من ناحية أخرى، فإن قلة وقت الدراسة في المدرسة يجعل من الصعب في تطوير تدريس اللغة العربية على نطاق أوسع، إلى جانب صعوبة خلق بيئة لغوية قوية في المدرسة. كل هذه المشاكل مرتبطة ببعضها البعض وتتطلب حلاً شاملاً ومستداماً.

وقال Maesaroh S، فإن الطريقة هي أداة في تنفيذ التعليم، وهي استخدام في إيصال مواد معينة. من خلال الطريقة الصحيحة، سيكون من السهل فهم المواد الصعبة، والعكس صحيح إذا كانت الطريقة المقدمة لا تتوافق مع حالة التلاميذ،

حتى المواد السهلة ستشعر بأنها صعبة للغاية. علاوة على ذلك، يتم تفسير طريقة التعليم أيضاً على أنها الطريقة أو المراحل المستخدمة في التفاعل بين التلاميذ والمعلمين لتحقيق أهداف التعليم التي تم تحديدها وفقاً للمادة وآلية طريقة التعليم. اللغة البسيطة للطريقة هي طريقة لتنفيذ خطوات التعليم التي تم إعدادها من قبل. بحيث يصبح إلزامياً على المعلم إجراء تحليل أولي لقدرات طلابه قبل تطبيق طريقة التعليم بحيث يمكن تحقيق الأهداف التي تم تحديدها بشكل صحيح.⁴

بعد إبداء الملاحظات في المدرسة نور الهدى الإسلامية بباروس من خلال المقابلات مع التلاميذ، ذكر أنهم واجهوا صعوبة في فهم الدروس لأن الطلاب يميلون إلى الملل من حضور الدروس في المواد العربية. يميلون إلى التمسك بالتمارين الموجهة بناءً على الكتب المدرسية المستخدمة، من خلال محاكاة النموذج الذي يمثله المعلم. من الشرح السابق، يمكن ملاحظة أن تقنيات التدريس المستخدمة من قبل المعلم تشعر بأنها أقل فعالية ورتيبة بحيث يصبح التلاميذ غير محفزين أثناء التعليم. من أجل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بنتائج جيدة، يحتاج التعليم إلى استخدام

⁴ Muhammad Minan Chusni, dkk, Strategi Belajar Inovatif (Pradina Pustaka, 2021), hal 21.

مجموعة متنوعة من الأساليب حتى لا يشعر التلاميذ بالملل من متابعة الدرس. يقوم المعلم بالعديد من الأشياء لإنشاء طريقة يمكنها رؤية مستوى الإبداع وكذلك قياس نتائج تعليم الطلاب في عملية التعليم في الفصل الدراسي. على سبيل المثال، إعطاء المهام. إن إعطاء المهام التي يقوم بها المعلم يجعل من الممكن جدًا معرفة مدى فهم التلاميذ بعد التعليم للتلاميذ، وفي نفس الوقت يمكن استخدام هذه المهام كمرجع لتقييم قدرات التلاميذ على المادة التي تم إجراؤها تدرس في الفصل.

نظرًا لأهمية مشاركة التلاميذ في التعليم، لا سيما في تعليم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون المعلم قادرًا على خلق مواقف تعليمية تنطوي على مزيد من مشاركة التلاميذ.^٥

من خلال نهج يُعرف باسم Task Based Learning، من المأمول أن يكون فعالية في زيادة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية. لا يُظهر هذا فقط زيادة في الكفاءة تُلاحظ من درجات الاختبار، ولكن أيضًا من طول تعليم التلاميذ وإدراكهم لترتيب الكلمات ودقتها. بناءً على الشرح أعلاه، شعرت الباحثة بالاهتمام بإجراء بحث تجريبي باستخدام طريقة Task Based Learning. بناءً على الشرح أعلاه يهتم

⁵ Nyata, Penelitian tindakan kelas. Bandung: Alfabeta. 2010.

الباحث بإجراء بحث بعنوان "فعالية استخدام طريقة Task Based Learning في تعليم اللغة العربية".

ب. أسئلة البحث

١. كيف استخدام طريقة Task Based Learning في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية بباروس؟

٢. كيف فعالية استخدام طريقة Learning Based Task في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية بباروس؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية استخدام طريقة Task Based Learning في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية بباروس.

٢. لمعرفة فعالية استخدام طريقة Learning Based Task في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية بباروس.

د. فوائد البحث

للمعلمين : يمكن أن يوفر هذا البحث مدخلات للمعلمين في المدارس التي يتم فيها إجراء هذا البحث والتي يمكن استخدامها كجهد لتحسين عملية التعليم. باستخدام طريقة التعليم، يمكن للمدرسين تنظيم مهام التلاميذ في وحدة متكاملة. للباحثة : كمواضيع مرجعية لتنمية المعرفة ونظريات التعليم، وكذلك مادة إعلامية في تعليم اللغة العربية.

للتلاميذ : التعليم القائم على المهام مفيد في تحويل تركيز عملية التعليم من المعلم إلى المدرسة الثانوية الإسلامية كطريقة مختلفة لفهم اللغة كأداة وليس كهدف.

هـ. أساس التفكير

التعليم القائم على المهام هو نهج تواصلية مناسب جدًا لتدريس اللغة. وقال Spratt، تركز أنشطة التعليم في "التعليم القائم على المهام" على تدفق المناقشات والواجبات والعروض التقديمية والتركيز على نماذج اللغة.⁶

⁶ Muhammad Ilyas, Yulianto, The Effect of Using Task Based Learning in Speaking Class, Jurnal Pendidikan dan Keguruan, Vol X, No. 2, Oktober 2019.

يمكن تفسير المهام أو المهام هنا على أنها أنشطة تدعم التعليم، كما ذكر Ellis أن التعيينات هي نوع من الأنشطة المصممة لإشراك التلاميذ في استخدام اللغة بشكل تواصلية أو انعكاسي لتحقيق نتائج بخلاف تعليم الميزات المحددة للغة الهدف. من هذا التعريف، لا تزال المهام التي يقوم بها التلاميذ تتطلب عادةً من المعلم تحديد ما سيتم القيام به لدعم نجاح المهمة بحيث يمكن تنفيذ تعليم اللغة المستهدفة بشكل أكثر تواصلًا.

يضيف نونان أن المهام هي جزء من عمل الفصل الذي يتضمن فهم التلاميذ للغة الهدف أو معالجتها أو إنتاجها أو التفاعل معها حيث ينصب اهتمامهم على المعرفة النحوية للتعبير عن المعنى بدلاً من شكل اللغة نفسها.⁷ بهذا المعنى، فإن المهام التواصلية في تعليم اللغة تهتم أكثر بالمعنى، لأن اللغة هي أداة للتواصل بدلاً من النظر في شكل القواعد النحوية، لكن هذا لا يعني أن شكل اللغة ليس مهمًا، فهي تؤكد في هذه المهمة المزيد عن التواصل الموجود بين التلاميذ.

⁷ Andri Wicaksono, dkk, Teori Pembelajaran Bahasa, (Yogyakarta : Garudhawaca) hal 358.

يؤكد تطبيق طريقة التعليم القائم على المهام على استخدام المهام في التعليم. المهمة المعنية هي جميع أنواع الأنشطة في شكل تمارين في استخدام اللغة. في هذه الحالة، فإن المهام المستخدمة هي مهام ليست فقط في شكل تمارين لأغراض التعليم في الفصل ولكن أيضاً مهام مصممة لتكون مفيدة في الحياة الواقعية. الغرض التواصلي يتم التركيز بشدة على تعليم اللغة على التعليم القائم على المهام.

و. تنظيم البحث

بناءً على البحث السابق، سيتم تقسيم كتابة هذا البحث إلى خمسة فصول على النحو التالي:

الباب الأول : مقدمة

تقدم الباحثة مقدمة تتكون من الخلفية، وتحديد المشكلة، وتعريف المشكلة، وصياغة المشكلة، والأهداف، وفوائد البحث، وعلم منهجية الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي أساس هذه النظرية على مناقشة للدراسات النظرية، والبحوث السابقة، وأطر التفكير، وتقديم الفرضيات.

الباب الثالث: منهجية البحث

يصف هذا الفصل بالتفصيل وقت ومكان البحث، وطرق البحث، والسكان والعينة، ومتغيرات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

يحتوي هذا الفصل على وصف للبيانات واختبار متطلبات التحليل واختبار الفرضيات والمناقشة.

الباب الخامس: نتائج البحث والمقترحة

في شكل استخلاص النتائج التي هي إجابات موجزة لصياغة المشاكل التي أثيرت في الفصل الأول.

يتم تقديم الاقتراحات بناءً على نتائج البحث ويمكن توجيهها إلى صانعي السياسات أو مستخدمي نتائج البحث الباحثة في المستقبل.